العدد ٢٣٥ - ٣٢

السنة الثالثة

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول: عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٠ ايارغ · و ٢٧ نيسان ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٤ جمادى الاخرة سنة ١٣٣١

عاديات فلسطين

أتينا في محليات هذا العدد على ذكر رواية صغيرة لهنري سنكفتش المؤلف البولوني نُقلت مؤخراً الى العربية تحت عنوان: «فابتعه» · في مكان من هذه الرواية يقول بلاطس البنطي والي القدس واليهودية في ذلك العصر · لشريف روماني وزوجته كانا ضيفين عليه · العبارة الآتية:

«ان شيئاً واحداً لا اطيقه وهو: «التطرف» فمن نطق بهذه الكلمة امامي أحرمني السرور · وانكما لا تجدان على الارض بقعة جمع فيها التطرف نظير هذه البقعة التي أحكمها · وهذا يعزيني كثيراً! انكما لا تجدان في هذه البلاد أثراً للتوازن لا في الناس ولا في الطبيعة · · · · هذا ما وصفوا به هذه البقعة الفلسطينية قبل ١٩٠٠ سنة ولا نظنها اختلفت كثيراً رغم مرور تسعة عشر قرناً!

التطرف في كل امر هو داؤنا الوطني: فتارة نرى مقتعدين مقعد الخمول، وتارة مندفعين اندفاع الريح في طلب ما ليس اليه وصول · آونة ترك كلي وتسليم أعمى للغير، وآونة وقوف بالمرصاد لهم وعد انفاسهم عليهم · مرة ذل واستعباد لا نأنف منه مدة ثلاثين عاماً، واخرى طلب الاستقلال المطلق · خلاصة الامر لا وسط عندنا ولا توازن بل غلوّ وتطرف في النقيضين من كل امر كما نشاهده جارياً في مسألة الحفريات ·

ليبدأ المتناظرون في هذه المسألة بالآ فنحن لا نقصد اتيانها من حيث اتوها · ولا ان نسرد احاديث وآيات تأييداً لرأي او دحضاً لآخر · ولا ان ننتقل من العموميات الى الشخصيات بعد ان نحول البحث العلمي الى جدال ديني · · · بل غاية ما هنالك نُريد ان نظهر بهذه العجالة بان مواطنينا لا يزالون متطرفين في كل امر · فقد مرّت علينا عشرات من السنين امتلأت اثناءها متاحف اوربا واميركا من الآثار القديمة والعاديات التي سُرقت من بلادنا ونحن لا نكترث بما يجري بل ننظر الى ذلك كما ينظر طفل الى رياضي يحل مسألة جبرية · ثم تنبهنا فجأة لامر الحفريات ولكن بدلاً من ان نطالب حصر الامر بانفسنا وابقاء عادياتنا وآثارنا في متاحف بلادنا اتبعنا عادتنا في التطرف وصحنا ابداً ابداً لا يجب ان تنبش ارضنا ولا ان تخرج كنوزنا!

تجار العاديات في بلادنا كثر · وقد صاروا من كبار الاغنياء · وهم لا يتعاطون هذه التجارة في الخفاء بل يشهرون انفسهم بكتابات على ابواب مخازنهم · فماذا فعلنا لحمل الحكومة على ضبط هذه الآثار ووضعها في متحف خاص بنا؟

براري ملأى من اناس منا يجولون فيها جماعات جماعات كل جماعة مؤلفة من ٤ او ٥ اشخاص ينبشون لحسابهم ويبيعون ما يجدونه للمستعمرة الاميركانية في القدس او لخلافها · فهل اهتممنا ان نمنعهم؟

المستعمرة الاميركية عندنا باعت حتى الآن الى اغنياء اميركا ٤ او ٥ مجموعات من آثار بلادنا فهل اكترثنا وفحصنا من اين وصلت اليها هذه المجموعات؟

قرأنا في الجرائد ان الحكومة سمحت لجماعة البارون روتشلد ان يبحثوا في اي مكان ارادوا في فلسطين ويجمعوا الآثار في متحف اسرائيلي خاص فهل عارضنا وقلنا ان آثارنا يجب ان تبقى في متحفنا الوطني لنستفيد من الرسوم التي نضعها على السياح المتفرجين؟

لدينا متحف في القدس يحوي ما سلم من ايدي الاغيار سرقه مأموروه وباعوا اكثر ما فيه فهل وقفنا في وجه الحكومة وطالبنا بمعاقبة السارقين ولاحقنا بوجوب تعيين قيم امين اختصاصي اوربي يساعدنا على اكتشاف وتحقيق ما نعثر عليه او يعثر عليه الغير من يوم الى يوم في بلادنا؟

وان ما نفهمه من كلمة متحف وآثار هو وجود وظيفة نسعى لاعطائها للواحد منا لتكون له باب رزق · وفي لوائنا مدارس مهمة للحكومة ولغيرها فهل استفاد التلامذة من رؤية هذه الآثار؟ او هل اذا ذهبوا ليروها لا يجدون قيمها مغلقاً بابها والمفتاح في جيبه؟ وهل هذا القيم يستطيع ان يشرح لهم شيئاً عما يقع تحت بصرهم؟

الا كفانا تطرفاً ومغالاة ولنقر باننا لا نصلح لشيء ·

يوسف العيسى

البحث عن العاديات

— ردّ على رد —

بقلم صاحب الفضيلة

(الحاج راغب افندي الخالدي)

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله · وقال صلعم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى · وسئل صلعم عن أول بيت وضع فقال مكة قيل ثم أي · قال بيت المقدس فهذه هي الاحاديث الصحيحة في هذا الباب مع حديث تضعيف الصلاة · وأما خرافة تعليق الصخرة فلا أصل لها وما ورد من انها من صخور الجنة فضعيف عند اهل الحديث ولم يصح شيء من ذلك في هذا الباب · وعن ابن عباس رضي الله عنه أول ما نسخ من القرآن فيما يذكر لنا والله أعلم شأن القبله · اما كونها قبلة الانبياء فمنقول عن الزهري والامام السبكي والجمهور على ان قبلة الانبياء هي الكعبه وعن بعضهم ان اليهود لم يجدوا كون الصخرة قبلة في التوراه وانما كان تابوت السكينة على الصخرة فلما اغضبوا الله رفعه فصلوا الى الصخرة بمشاورة منهم وادعوا انها قبلة الانبياء · وذكر ابن خلدون انها كانت أول امرها هيكلاً للزهرة في أيام الصابئة واتخذها بنو اسرائيل حين ملكوها قبلة لصلاتهم · أما حكم الصخرة فحكمها حكم باقي صخور المسجد وقد نسخت أفضليتها · قال ملا علي قاري في كتاب موضوعات الحديث كانت صخرة بيت المقدس في شريعة بني اسرائيل فضيلتها في الارض كفضيلة يوم السبت في الزمان وبعد ما نسخ الله قبلتها نسخ تفضيل الصخرة فهي الان قطعة من المسجد · ونقل عن ابن عباس أيضاً مثله · اذاً فعتبة باب المسجد وآخره كظهر الصخرة سواء بسواء · وقد ذكرت أيها الكاتب في ردك على زعمك ان الاهانة استمرت ثلاثة عشر يوماً في الصخرة الشريفة ولا يخفى ان معظم المدارس المحيطة بالمسجد هي داخله وقد قال صلعم ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض · وقال عليه السلام ان لكل شيء قمامه وقمامة المسجد لا والله وبلى والله · أي اللغو فيه وذكر الحلف واللغط والخصومه فإن ذلك مما تنزه عنه المساجد والمدارس المذكوره الى الان مسكن لنا وهل يمكن التحامي عن النجاسات وغيرها؟ فكيف غضضت أنت وأتباعك النظر عن هذه الاهانة الدائمة وسكتّ عنها

ان غير المُسلم ليس مكلفاً بفروع الشريعة الاسلامية أما نحن فيجب علينا ذلك وقد قال تعالى في قصة فرعون وسننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية · فبمزية علم الآثار قد تحققت هذه الآية حساً فإن علماء الآثار قد أخرجوا لنا جثة فرعون موسى بعد نيف و ٤٠٠٠ سنة فصارت آية لنا والله يؤيد هذا الدين ولو على يد الفاجر ولكن من جهل شيئاً عاداه · أما الحديث الشريف الذي أولتهُ على خلاف معناه فقد اورده في الجامع الصغير أيضاً وشرحه العزيزي قال: انا أمة أمية لا نقرأ ولا نحسب بضم السين أي لا نعرف حساب النجوم وتسييرها بل عملنا معتبر برؤية الهلال فانا نراه مرة لتسع وعشرين ومرة لثلاثين وفي الاناطة بذلك رفع الحرج وتمامه كما في البخاري الشهير هكذا وهكذا يعني مرة تسعاً وعشرين ومرة ثلاثين وأخرجه مسلم بلفظ الشهر هكذا وهكذا الى ان قال فعلق الحكم في الصوم وغيره بالرؤية لرفع الحرج عنهم في معاناة حساب التسيير ولهذا قال صلعم فإن غمّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين · ففي الحديث رفع لمراعاة النجوم بقوانين التعديل وانما المعول عليه رؤية الهلال · وقد نهينا عن التكلف ولا شك ان في مراعاة ما غمض حتى لا يدرك إلا بالظنون غاية التكلف · وقال القرطبي أي لم نكلف في تعرف مواقيت صومنا وعباداتنا ما يحتاج فيه إلى معرفة حساب ولا كتابة وانما ربطت عباداتنا باعلام واضحة وأمور ظاهرة يستوي في معرفتها

الحساب وغيرهم

ان الخليفة في نظر المسلم هو خليفة المسلمين وسلطان العثمانيين وقد قال تعالى يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم وفي الحديث من فارق الجماعة وخلع يداً من طاعه مات ميتة جاهلية · وقال ايضاً الدين النصيحة ثلاثاً قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولاولي الامر منكم فنصح الامام ولزوم طاعته فرض واجب وامر لازم ولا يتم ايمان الا به ولا يثبت اسلام الا عليه · الفتنة نائمة لعن الله موقظها ·

ان الذي أعطى امتياز الحفر في قمامات سلوان هو كامل باشا في وزارته الاولى في عهد الدستور ومدّده حلمي باشا وتبعه حقي وجدده بعد اخذ رأي مجلس الادارة شوكت باشا فأعطى الامتياز بارادة سنيه الى احد مواطنيك · وقانون دولتنا يحترم الاديان ويمنع الحفر في المقابر والمعابد على السواء وقد قال ابن العربي في فتوحاته في الباب ٣٦٩ في الكلام على علم السياسة ان للملوك العفو عن كل شيء إلا في ثلاثة أشياء وهي التعرض للحرم وافشاء السر والقدح في ملكهم فسل كامل باشا وسل من خلفه في وجه المصلحة التي ادت لمجاملة الانكليز واعطائهم امتياز الحفر في قمامات سلوان

اما ما أتيت به من الادلة على البحث عن آثار من قبلنا من الآيات والادلة العقلية فهو عندي كاف لاقناع الخصم المنصف لان الدين اسماك الاقوام كلهم · واي دين لا يأبي الحق ان وجبا اما العنيد فقد انقطع وحي السماء فليطلب ان تمطر عليه كسفاً من السماء ما فرطنا في الكتاب من شيء · وما كتبته واكتبه انما هو لاقناع من يرمي الدين الاسلامي بمنع الرقي في معارج المعارف العصرية ويقول ان العمامة خوذة من الفولاذ حاجزة بين الحقائق والخرافات ورفع هذه التخيلات من اذهان خطباء اعداء الدين القائلين ان الدين الاسلامي يأمر بضرب النساء ويحتقر مواطنيه ومانع من تعلم كل علم نافع اولاً وبالذات وثانياً وبالعرض واقناع امثالك الحشوية والا فتكفينا منكم الشهادتان لكم دينكم ولي دين

هذا وهلى فرض زعمك ان رئيس الحكومة المحلية اذ ذاك تعدى على القانون واذن للخدمة سراً فهل ننزع ثقتنا من كل امير جديد يرسله الخليفة مزوداً بالاوامر المشددة بان لا يتعدى القانون وها انت وامثالك في الوظائف الاهلية تتعدى على القانون فهل يجب على مقتضى ذلك ان تلغى الحكومة وتبقى انت ومن على شاكلتك ذاباً عن الدين والوطن · اسجد للصخرة واعبدها فلا يضرني من ضلّ اذا انا اهتديت اما ما اتيت به من الحشو في ردك امر استحلال الربا فلم ارَ له مناسبة الا ان تعرض بي انني من آكلي الربا · فهذه الفرية يبرؤني منها جميع اهالي القدس ولم اكن لاكل اوقاف الزهاد والعباد القاطنين في واد غير ذي زرع عند بيت الله الحرام والقاطنين في طيبة على ساكنها افضل الصلاة ولا وقف الزهاد وساداتنا الصوفيه في القدس فلو تخليت انت وامثالك عن الاوقاف العمومية وطالبت ما بيد الدولة منها كما ذكرت لك لاصبحت الملة الاسلامية القاطنة في القدس في رقي عظيم ولاصبح الحرم القدسي اكبر كلية اسلامية دينية في الكرة الارضية لان اموال المدارس والمساجد والمعارف الاسلامية في فلسطين تربو على السبعين الف ليرا وكنا جارينا المدارس الاجنبية وسنعود لهذا البحث في فرصة اخرى وما مثلك والخليفة الاعظم في رد ارادته الا مثل المنصور العباسي اذ قام يخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اتقوا الله فقام له رجل من عرض الناس فقال اذكر الله الذي ذكرتنا به يا امير المؤمنين فاجابه ابو جعفر بلا فكرة ولا روية سمعاً لمن ذكر بالله واعوذ بالله ان اذكر به وانساه فتأخذني العزة بالاثم لقد ضللت وما انا من المهتدين واما انت فوالله ما الله اردت بها · ولو تصفحت التاريخ لعلمت واظنك لا تجهل ان بني عثمان اولياء نعمتنا وعلى الخصوص اهل حاضرة فلسطين فان ساكن الجنان السلطان سليم حين عرج على بيت المقدس استضافه المقدسيون فقبل ضيافتهم مع ما كان عليه من فخامة السلطان ومع ما كان عليه اجدادنا من الذل والفقر المدقع فلم يجدوا سوى صحن من النحاس فقدمت له بقية الضيافة في آنية من الخزف وكانت ثيابهم من جلود الخرفان وذلك لتسلط اجلاف العرب عليهم وظلم المماليك لهم فاستمدوا منه ان يسور مدينتهم فامر بعمل السور واتمه ولده سليمان وبني مدرسة وتكية للفقراء الواردين وجلب ماء برك سليمان فأحيي العلم بعد اندراسه ورتب الصدقة الروميه التي تأتي في كل سنة الى القدس وحسم قضية الكنيسة العظمى بين الطوائف فجعل مفاتيحها بيدنا الى الان حسماً للنزاع وهمّ ان يجعل اللغة العربية رسمية لولا ابو السعود الذي حال دون تنفيذ ذلك · ولو عددت لك فضل هذه العائلة الطاهرة وما لها من المآثر في المسجد الاقصى وما حوله لضاق بي المجال ولكن وضع الندى فيك وفي امثالك اطمعك ان تثور ثورتك الادريسية باسم الدين المبين · ان ثورتك الاولى التي دبرتها لو تمت يا ترى فكيف كان الحال ؟ أم يكفك ان حضر وفد من منتخبي علماء الهند فكذبوا ما افتريت من سرقة الكنوز وتحطيم الصخرة · والان تريد ان تثير الخواطر مرة اخري يا صنيعة الاجنبي انت ومن يدق على نغمتك · لقد علمتنا الحوادث الاخيرة وكشفت لنا القناع ان الادريسي صنيعة ايطاليا فلا تأمل الان من العامة ما رأيته فيما مضى · ان اهالي فلسطين يشهد لهم التاريخ انهم اصدق العرب لآل عثمان فاتق الله في العامة انت وحزبك خوفاً من انتشار الادارة العرفية التي لولا ان ردها نوابنا الاكرمون لكان تمّ امرها ·

هذا وسأجمع ما حررت واجوبتك في رسالة لتجعل آية لمن خلفك وسأوضح فيها اكثر من هذا لان مقام الجرائد السيارة لا يتسع لاكثر من هذا والسلام على من قيل له اتق الله تأخذه العزة

تلغرافات روتر

في ٤ ايار

صوفيا — تقول جريدة «مير» الشبيهة بالرسمية ان روسيا مستعدة لقبول التحكيم بشأن الخلاف الواقع بين السرب والبلغار

الاستانة — يذكر الباب العالي في جوابه للدول قبوله بايقاف الحرب وتعيينه مفوضين لعقد الصلح وهو ينصح بان يعقد المؤتمر في لوندرا والمنتظر ان تكون اول جلسة من جلساته في ١٢ الجاري

باريس — جاء في تلغراف من ستنجه بانه حدثت معركة دموية دامت عدة ساعات نهار الجمعه في دراج بين جيش جاويد باشا وجنود اسعد باشا فانهزم جاويد باشا مع جيشه في كل الجهات وفتح السرب لاسعد باشا طريق دراج فدخلها قسم من جنوده دخول الظافر ويقال ان اسعد باشا قد اصبح الان مستولياً على جميع البانيا المتوسطه

كورفو — اخلى السرب البانيا تماماً واخر قسم منهم غادر دراج امس صباحاً قبل دخول اسعد باشا

الاستانة — تعين عثمان نظامي باشا وبتسار يا افندي مندوبين لمؤتمر الصلح ورشيد بك كمستشار قضائي وسيسافرون غداً اما توفيق باشا وحسين حلمي باشا فقد رفضا

بلغراد — يسافر مندوبو الصلح السربيون غداً الى لوندرا

ستنجه — قرر المجلس الحربي برئاسة الملك نيقولا ان يقبل طلبات الدول بشأن ترك اشقودره

في ٥ منهُ

ستنجه — علمت شركة روتر بان الاكثرية في المجلس الملوكي كانت مخالفة لاراء الحكومة بشأن اشقودره ولذلك استعفت الوزارة وتقول التيمس ان هذا الاستعفاء يدل على نجاح النصائح التي قدمت لاخلاء اشقودره

لوندرا · — ان تنزل الجبل الاسود عن اشقودره لا يغير شيئاً من الاحتياطات التي قررت النمسا وايطاليا اتخاذها والجرائد في فينا وروميه تظهر ضرورة المداخلة في البانيا ولكي يعاد النظام الذي يختل يوماً عن يوم هناك ترى النمسا ان تعمل في شمالي سان جيوفاني وايطاليا في جنوبي فالونا

تنصح جريدة الديبا بارسال بحارة من الفرنساويين والانكليز الى اشقودره لمنع اي تداخل منفرد

ستنجه — بالرغم عن كون الاكثرية في المجلس الحربي قررت اخلاء اشقودره الا ان المسألة ستحال الى مجلس النواب في جلسه تعقد فوق العادة في ٨ الجاري

لوندرا — تقول الدايلي تلغراف ان الناس في عاصمة الجبل الاسود ابتدأوا يشعرون بالحصار وقد اوقف النور الكهربائي لقلة الوقيد وقلت الزبدة والبيرا والفواكه

اعلن المستر اسكويث في مجلس النواب تسليم الجبل الاسود باشقودره وقال بانه يجب تهنئة الملك نيقولا لمراعاته في ذلك صالح بلاده ومحافظته على السلم العام وقد اصدرت وزارة الخارجية منشوراً اعلنت فيه رضاءها عن قرار الجبل الاسود وجاء فيه ان الدول الان مهتمة بما يجب عمله لمستقبل اشقودره وسيلتئم مؤتمر السفراء نهار الخميس ايضاً ·

لوندرا — في جلسة مؤتمر السفراء اليوم ذكر السر ادوارد غراي ان القوانين التي تدار بها البانيا قد اعدها السفراء في شهر كانون الاول وزاد على ذلك ان النمسا وايطاليا كلفتا لتقديم ارائهما في الجلسة الاتية وقرأ على الحضور مجمل شروط الصلح التي ستعرض على الدول للمصادقة عليها ولم يبحث المؤتمر في اشاعة ما تريد النمسا وايطاليا ان تعملانه في البانيا

لوندرا — اعلن الملك نقولا الدول رسمياً بانه وضع اشقودره بين ايديها فسبب ذلك سروراً كثيراً في مؤتمر السفراء · اما اشاعة تقسيم البانيا بين النمسا وايطاليا فذلك مما تعده الدوائر السياسية لغواً لان صالح النمسا وايطاليا ان تكون البانيا مستقلة

الاستانة — كذب الباب العالي خبر مبيع المدرعات التي اوصى عليها في انكلترا وقال ان بناءها جار لحسابه ·

في ٦ منهُ

روميه — علمت جريدة التريبونا امس ان في عزم اسعد باشا ان يغادر البانيا بجنوده وان جاويد باشا سيحذو حذوه وهذا مما يعيد النظام الى البلاد ويمكن ان تلغى بسببه الحملة عليها

لوندرا — قالت شركة روتر انه بناء على اقتراح السفراء ستحتل فرق من بحارة الدول مدينة اشقودره ولا تغادرها حتى تستتب الاداره في البانيا ·

اخبار شتى

-- رمى قاتل ملك اليونان المدعو شيناس نفسه من نافذة سجنه في سلانيك فوقع ميتاً

= دبت النار في كنيسة القديسة كترينا في لوندرا وهي من اجمل كنائسها فقدرت الخسارة بعشرة الاف ليره والمظنون ان الفاعلين هن النساء المطالبات بحقوق الانتخاب

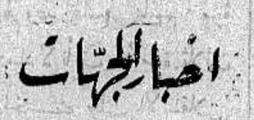
= حكم مجلس التحكيم في لاهاي على ايطاليا بدفع ١٦٠,٠٠٠ فرنك تعويضاً عن اسر الباخرة كرتاج الفرنساوية في اثناء الحرب الطرابلسية و٤٠٠٠ فرنك تعويضاً عن الباخره فالونا الفرنساوية ايضاً

= سافر من مصر فؤاد بك ابن كامل باشا الصدر السابق مع نجيب ملحمه باشا الى باريس لحضور المؤتمر العربي وسافر كامل باشا الى قبرص

= · دخل بوليس لوندرا مركز النساء المطالبات بالانتخاب فاوقف منا منهن وضبط جميع اوراقهن وكتبهن ومنع نشر جريدتهن

=* قرصان الجيل العشرين *=

كنا نظن ان الجيل العشرين باختراعاته وسرعة مسير بواخره ووجود التلغراف اللاسلكي قضى نهائياً على مهنة قرصان البحر ولكن يظهر ان قرصان الصين لا يعيقهم شيء ويخترعون اعظم ما يمكن تصوره من اساليب المكر · فقد ابرق وكيل احدى الشركات الانكليزية الى مديره في لفربول ان الباخرة «نابون» سافرت من «هونغ كونغ» تقل اكثر من ٥٠٠ راكب وكان في اخر ساعة قد امها ستون راكباً صينياً لابسين ملابس اوروبية وتحت ثيابهم جميع انواع السلاح واختلطوا بالركاب فلم يميزهم احد · فلما صارت الباخرة في ظهر البحر اعطى زعيمهم العلامة المتفق عليها فهجم ١٠ منهم على القبطان ووكيله ومدير الالة فكتفوهم وحبسوهم في غرفة القبطان وقتلوا اثنين لم يطيعاهم وملكوا الباخرة وكان الرعب قد استولى على الركاب فجعلوا يلقمون دراهمهم وثيابهم امام اللصوص فاخذوا جميع ما معهم ونهبوا مخازن الباخرة واستولوا على سلاحها وبارودها وجنحوا بها الى شاطيء مقفر فارتطمت هناك حيث كان رجال بقية هذه العصابة ينتظرونهم بقوارب فركبوها وفروا الى حيث لا يعلم · اما الباخره فرفعت في اعلاها شارة تفيد انها قنيصة قرصان الى ان مرت بها باخرة انكليزية فجرتها وراءها الى هونغ كونغ · هذا ما ابرقه وكيل الشركة الى ادارته بتاريخ ٢٥ نيسان المنصرم



* القدس — لمراسلنا *

احسان بطريركي

كان من جملة من حضر عيد الفصح في القدس جرجي افندي دباس احد ذوات الملة الارثوذكسية في بلدتكم وقد توجه الى نادي غبطة البطريرك واستعطى من غبطته بعض اشياء كهنوتية لكنيستكم الوطنية المعروفه بالخضر فانعم غبطته ببدلتين ثمينتين بلون ابيض فاخذهما

حضرة التوجيه شاكراً فنبارك لملة يافا بهذا الاحسان البطريركي

(فلسطين) ادهشنا هذا الخبر . بل كان كصدمة عنيفة صعقنالها . فاذا كان الخبر صحيحاً (ونسأل الله ان لايكون كذلك) قلنا كتبنا لهذه الملة المسكينة في يافا التي يجلب افرادها يومياً الى دارالحكومة في هذه الايام يجاوبوا على الشكاوي التي يقدمها البطريرك الى الحكومة ضدهم !

منع الجرائد

كتبت المتصرفية الى قناصل الدول ترجوهم ان يأمروا مكاتب بريدهم يرفضوا جلب وتوزيع الجرائد التي منعت الحكومة دخولها الى بلادها فلبى القناصل هذا الرجاء . وقد علمت ان الجرائد التي عينتها الحكومة في تحريرها للقناصل هي : المقطم والاهرام المؤيد والعمران والوطن من الجرائد المصرية ومرآة الغرب وجراب الحاوي الهدى من أميركا وكتاب يدعى الشرق والغرب صدر في مصر.

رفع البسطات

اهتمت الحكومة بنوع خاص في رفع البسطات من الاسواق وتسهيل المرور على الناس واناطت هذا الامر بدائرتي البوليس والجاندرمه وهي مأثرة تذكر لعطوفة المتصرف وتشكر اذا لم تعدل عنها بعد قليل

وان من يذكر الطريق المعروفة «بسويقة علوان» التي هي مدخل المدينة الوحيد والشارع الموصل الى كنيسة القيامة ويفكر بما يباع ويشرى فيه وبالحمير الحملة والفلاحات الجالسات بأثمارهن في وسطه ويفكر ايضاً بان عرض هذا الشارع لا يتجاوز الاربعة امتار يعذر الحكومة على ما فعلت . وهي تحسن عملاً ايضاً لو نبهت منذ اليوم على اصحاب هذا السوق انهم لا يسمح لهم بتأجير مخازنهم في السنة المقبلة لباعة الخضر والفاكهة لاحسنت عملاً لان بائعي هذه الاصناف لا يجدون لهم رزقاً الا اذا عرضوا بضاعتهم خارج حوانيتهم

في عين فاره

بينما كان مكار يقلب مسدسه خرجت رصاصة منهُ فأصابت شاباً غريباً يدعى سليم السرياني فنقل الى المستشفى الالماني لاخراجها وأودع المكاري السجن . وقد زال الخطر بعد اخراجها .

القمح

من الامور التي لم يسبق لها نظير ولا سمع انها حدثت في القدس من يوم تأسيسها هو عدم وجود رطل طحين بلدي واحد في كل المدينة . وقد تعب المعتادون على اكل الطحين البلدي ليجدوا اثراً له فلم يجدوا والمدينة باسرها تقتات من وارد البحر .

تعيينات

تعين خليل بك مدير اريحا مديراً لبيت عطاب وتعين مكانه كامل افندي البديري وتعين جميل افندي مديراً لعبوين .

محاولة سرقة

نزل ليلاً احد الاشقياء على دير العزاريه للروم ودخل غرفة الراهب جرجي وهجم عليهِ وضربهُ على رأسه فشجه فصاح الراهب اما السارق فلم يتمكن من أخذ شيء وفرَّ هارباً

بيت لحم — لصاحب التوقيع

اطلعت على رسالة انطون افندي ازرينه التي بها ينتقد عوائد اهالي بيت جالا . ومع كوني رجلاً من اهالي الرمله ساكناً منذ سنوات في بيت لحم كغريب لا يسعني الا القول بان العوائد الموجودة في بيت لحم وبيت جالا لملاقاة المسافرين لا تستحق هذا الذم . بل هي تدل على حسن اخلاق القوم ومحبتهم لبعضهم واتفاق كلمتهم واهالي بيت جالا اهل سخاء وغيرة خصوصاً على الدين فانهم يقومون بمصروف الكنيستين عندهم . وهم قد بنوا على نفقتهم قبة اجراس وضعوا في اعلاها ساعة وسوراً لمقبرتهم كما ان احدهم المدعو يعقوب افندي ابرهيم تبرع ببناء كنيسة جديدة من جيبه الخاص دعاها كنيسة مار ميخائيل هذا فضلاً عن اهتمامهم بالغرباء مما هو جدير بالذكر اقراراً لهم بهذه المزايا الحميدة

حنا بيوك

شيكاغو — لصاحب التوقيع

عقدت جمعية فلسطين الخيرية جلستها الخصوصية نهار الخميس الواقع في ٣ نيسان سنة ١٩١٣ لانتخاب موظفين جدد للمرة الثانية عملاً بقانونها فانتخب عيسى افندي سلامه رئيساً . ونعوم افندي فرهود نائباً للرئيس . وعيسى افندي موسى الخوري كاتماً للاسرار . وخليل افندي الزرو اميناً للصندوق وكاتب هذه الاسطر كاتباً .

وهنا لا بدَّ لنا من كلمة نوجهها الى ابناء الوطن عموماً وابناء فلسطين خصوصاً راجين منهم ان لا يتأخروا عن مناصرة هذه الجمعية الشريفة المبدأ التي جعلت غايتها توثيق عرى الالفة والاتحاد لما يعود عن ذلك من الفوائد الكبرى

ولما كان الشكر واجباً للذين مدوا لهذه الجمعية يد المساعدة بالمال او بالاكتتابات او بالاقتراحات فعلى صفحات جريدتكم الغراء نثني عليهم ثناء عاطراً ونشكر لحضرة الاب الخوري حنا جبران نزيل يافا ما ابداه نحو الجمعية من حسن ظنه بها اذ به وبامثاله يفتخر الوطن.

كاتب الجمعية

الياس مخائيل

اخبار محلية

شحن البرتقال

رأى الخواجا اوتون نتراكي الوكيل العام لشركة البرنس لين في سوريا وفلسطين ان وجود شركتين من شركات البواخر في يافا لشحن برتقالها مما يضر جداً بصالح هذه التجارة ويزيد في الخسارة سنة فسنة ولذلك قرر عمل كونتراتو مع الشاحنين على اخذ ١٤ بنساً عن كل صندوق في السنة القادمة اذا لم يكن هنالك مضارب اما اذا وجدت شركة اخرى للشحن فيكون الناولون ١٠ بنسات والرأي العام هنا يستحسن جداً هذه الطريقة لفائدتها

وقد وعد الخواجا نتراكي ان يرجع للشاحنين مع شركته خمس بنسات ونصف عن كل صندوق من اول هذه السنة مع ان ذلك الاتفاق كان بينه وبينهم بعد شحن خمس او ست بواخر من الموسم الحالي وفي ذلك مبلغ ٢٠٠٠ ليرا انكليزية تقريباً تعود على التجار من فرق الناولون .

جنوح باخرة

كان البحر نهار الخميس هائجاً وكان موعد قدوم الباخرة النمساوية من بور سعيد . فلما اقتربت من الميناء رفعتها موجة كبيرة وبعد ان مرت عنها هوت فقعد مؤخرها على الرمل واحدث ذلك رجة كبيرة هلعت لها قلوب المسافرين وقلبت الواقفين على ظهرها . ولكن القبطان اظهر من الحزم اشده فزاد في قوة البخار وتمكن بحذقه من الابتعاد عن موقف الخطر فخرجت باخرته سليمة والحمدلله .

لنتبعهُ

عنوان رواية تاريخية جرت حوادثها في عصر بلاطوس البنطي تأليف الروائي البولوني سنكيفتش طبعها الارشمندريت انطونيوس مبيض بالعربية على نفقته وارصد ريعها لمساعدة المستشفى الارثوذكسي في حمص فنحث الغيورين على مشتراها موازرة لهذا العمل الخيري .

خلال الجو

أمسك الاسطول اليوناني من اسبوع باخرة انكليزية قرب حيفا مشحونة فحماً لسكة حديد الحجاز وقد شاع أمس انهُ قبض على باخرة اخرى اسوجيه تدعي استير تحمل ٣٩٠٠ طن من الفحم ليافا وفي هذين العملين دليل على الشجاعة النادرة

تصحيح خطأ

وردت كلمة « مأمور » في توقيع مقالة الجاسوسية في الزمن الحاضر المنشورة في العدد الماضي وصحيحها « مأمون » اقتضى التنبيه

مدفعية المانية

رست في مياه الثغر صباح الاثنين المدفعية الالمانية «غاير» وهي سفينة مدرسية ثم غادرت الثغر في مساء النهار ذاته .

مدرسة دار العلوم الاسلامية

جاءنا من حضرة رئيس جمعية البر والاحسان في البلدة ان الجمعية توفقت لفتح المدرسة التي كانت تنوي انشاءها منذ زمن بعيد فدعتها مدرسة دار العلوم الاسلامية وجعلت فيها مقاعد للصنفين الاول والثاني فقط وضربت موعداً لقيد اسماء الطلبة مدة ١٥ يوماً اخرها اول مايس سنة ١٣٢٩ . اما المدرسة فهي الان موقتاً في دار رباح افندي الانشاصي بمحلة المنشية فنرجو للجمعية ثباتاً ولمدرستها نجاحاً ونؤمل من الاهالي مساعدتها .

مشاهدات ومأثورات

(غزه والسبع — تابع لما قبله)

على انهُ لا يسعني الانكار بان قبائل العرب قد استفادت امراً واحداً من تأسيس حكومة في وسطها وهو انقطاع الحروب والغارات بين تلك القبائل وما خلا ذلك فلا فضل للحكومة عليهم بشيء فان الجهل في الناس والخراب في الاراضي لم يزالا كما كانا عليهِ رغمَ العشرين الف ليره التي جمعوها ودفعوها للحكومة لتصلح حالهم

حدثني احد مشائخ البدو قال : كنا مثل اناس خلقوا جديداً وكلما طلبت الحكومة مساعدة لاجل تأسيسات جديدة تعود علينا بالنفع نبادر فنجمعها من القبائل باسرع وقت ونأتي بها الى هنا فندفعها تحت امل ان نرى تغييراً جديداً في اراضينا واحوال زراعتنا . فكان كلما حصلنا عليهِ هذه السرايا التي ابتدأت ان تتهدم وهذا الجامع الذي لا يفتح الا كل يوم جمعه مرة ولا يدخله الا افراد الغرباء الموجودين هنا . اما اولادنا فلا يزالون في جهلهم وزراعتنا خاسرة ضعيفة وفقرنا في ازدياد من يوم جاورنا الحكام والمأمورين حتى السماء غضبت علينا فلم تمطرنا ٥ سنوات متتابعة

ثم اردف الشيخ المذكور قائلاً : توجد قطعة ارض واسعة الارجاء تبلغ مساحتها ٣٠ الف دونم من احسن اراضي العربان تدعى بالسروقع خلاف بين قبيلتين عليها فاستلمتها الحكومة وصارت تؤجرها من مدة ١٠ سنوات ليثما تتفق القبيلتان عليها . وهما قد اتفقتا منذ ٤ سنوات وراجعتا الحكومة معاً فلم ترجع لهما الارض . ويوجد ايضاً مبلغ ٣ او ٤ الاف ليرا من بقايا الاعانات التي جمعناها للمشروعات المفيدة وهذا المبلغ موجود في صندوق الحكومة . فاذا كانت الدولة تريد حقيقة تحضيرنا فلتأمر ببناء مكتب زراعي بهذا المبلغ تخصص له الثلاثين الف دونم التي اخذتها منا لتعلمنا طرق الزراعة وكيفية غرس الاشجار وتنظيم الاحراش التي متى كثرت عندنا لا يعود يندر الغيث وهي متى ابتدأت فنحن نتم

هذا ما قاله الشيخ المذكور ذكرتهُ لعلَّ متصرف اللواء يهتم بهِ ويأخذه بعين الاعتبار .

ومن الادواء التي جلبتها الحكومة على العربان هي مسألة تحصيل البقايا فان بعض التجار يترقبون هذه الفرصة فمتى خرج الجند للتحصيل وطاف على القبائل وشعروا بشدة وطأته . يرون حالاً وراءه بعض التجار وفي حقائبهم الدراهم فالمحصلون يضغطون والبدو لا مال عندهم ولا غلة بها يفتاتون فيلتجئون الى التجار ويستقرضون منهم تحت الموسم الذي يكون على الابواب ويبيعونهم الصاع من الشعير ببشلك واحد او بشلك ونصف اعني بربع قيمته ذكروا لي ان بدوياً كان عليهِ ٥٠ غرشاً لا اعلم من اي رسم من الرسوم فتحول عليهِ الجند في اول الحصاد وضايقوه فاضطره الامر ان يذهب الى مدينة الخليل ويقترض ثلاث ليرات فرنساوية ليعطي بدلها ١٠٥ صاعات من الشعير بعد الحصاد اعني كل صاع ببشلك .

انموذج لاغنيائنا

« حضرات الافاضل عمدة المدرسة الملية الارثوذكسية بيافا » بعد السلام . وصلنا الشركولاري بخصوص المدرسة الملية الارثوذكسية التي باشرتم بفتحها فعلاً فنحن نثني على غيرتكم الوطنية . والله نسأل ان يأخذ بيدكم لتقوية هذا المشروع الجليل ليكون فاتحة خير على ابناء هذا الوطن وخصوصاً هذا اللواء الذي تسعون في سبيل انهاضه .

طيه تجدون شكاً نومرو ٣٦٧٧ بمبلغ ١٠٠ فرنك مساعدة لمشروعكم الخيري كما واننا لا نألوا جهداً بنشر فكرة تأييده بين اخواننا المهاجرين ابناء لواء القدس وفي الختام اقبلوا منا مزيد السلام

الداعين
هرماس اخوان

سنتياغو الشيلي في ٢ نيسان سنة ٩١٣

(فلسطين) هذه يد للخواجات هرماس اخوان نقدرها قدرها فوق ما لهم من الايادي البيضاء على كل مشروع خيري وليس لنا الا ان نقدمهم لاغنيائنا كمثال للجود الحقيقي اكثر الله بيننا من امثالهم

ولما اخذ الثلاث ليرات دفع المائة والخمسين غرشاً المطلوبة منهُ وصرف الباقي على ما كول ومشروب المحصلين وقس على ذلك كثيراً من امثاله

ذهبت الى نادي وكيل القائمقامية مرةً فالفيتهُ مهتماً مع مدير المال باخراج قوائم بالبقايا على العربان ليسلمها الى الضابطه . فقلت له ان البدوي الان لا شيء عنده وغلة ارضه يلزمها بعد ٢٠ او ٣٠ يوماً فاذا ضايقتموه الان اضررتم به وباع رخيصاً ما بذل عرق سنته في سبيله . فانتظروا عليهِ شهراً واحداً ترحموه

فاعترف جنابه باحقية ملاحظتي ولكنهُ قال ان المتصرفية سحبت الدراهم الموجودة عندنا واجالتنا على البقايا لندفع معاشات المأمورين .

المتصرفية هي رأس اللواء وهي وكيلة الاستانة والاستانة تريد تحضير البدو واسعادهم فهل بمثل هذه الاعمال تأمل الوصول الى هذه الغاية ؟

وقبل ان اختم الكلام عن السبع وانتقل الى غزه اقول ان المأذنة التي كان بناها آصف بك احد القائمقامين السابقين من مال العربان تركها قبل ان يضع الهلال فوقها وانتقل الى يافا قائمقاماً وفي هذه البلدة صنع هلالاً من نحاس وارسله الى السبع ليضعوه في المحل المعد له . وقد مضى على ذلك ٦ سنوات دون ان تهتم حكومة السبع بتركيب الهلال المذكور ووضعه في مكانه . فمن هذا يستدل القارى ان ما يراه من الابنية في السبع ليس هو نتيجة اهتمام الحكومة بالبدو بل همة شخصيه كانت عند احد القائمقامين لجمع المال وفعل ما فعل وبعد ان سافر لم يبق من يهتم حتى ليعلق الهلال في مكانه فوق المأذنة . سي

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

اتماماً لقرار اخر جلسة عقدت قبل عطلة الاعياد اجتمع المجلس المختلط نهار الاربعاء من هذا الاسبوع تحت رئاسة نيافة الوكيل مطران الاردن بحضور جميع الاعضاء . ما عدا الارشمندريت مكاريوس والدكتور حلبي نائب القدس .

بعد تلاوة اعمال الجلسة السابقة والمصادقة عليها قال نيافة الرئيس اننا نشكر الله لاننا اجتزنا هذه الاعياد الخلاصية بسلام وها نحن بعون الله نعود لجلسات هذا المجلس سائلينهُ تعالى ان يلهمنا لنتمم كلما به خير الكنيسة

ولما عرب الكاتب كلام الرئيس رجاه نائب يافا ان يسأل نيافته اذا كان لا يوافق اشمال الشعب ايضاً بهذا الدعاء وان يقول : خير الكنيسة والشعب !! فاعتذر بانهُ قال الكنيسة والشعب ولكن الكاتب لم يسمع كلمته الاخيرة

ثم قال الرئيس : كان نائب يافا طلب البحث في مسألة مدرستها فنحن نجيب انهُ لما كان فتح المدرسة مؤخراً من طرف الملة غير قانوني فلا يمكننا اعطاء المساعدة التي تقررت لتلك المدرسة

نائب الناصره — اننا نسلم بما قاله نيافة الرئيس ولكن نائب يافا يصرح ويطلب ان يجري فتح المدرسة قانونياً فلمَ لا نجيب طلبه

الارشمندريت يوسف . — نحن نقر بان مدينة يافا هي اهم مدن الكرسي الاورشليمي وهذا ما جعلنا ان نفتح فيها مدرسة داخلية فيما مضى ولكن الاهالي اغلقوها فما عليهم الا تسليم مفاتيحها ليعود كل شيء الى ما كان

نائب الناصره — اننا لا نبحث في الماضي . نائب يافا يطلب حسم هذه المسألة فاما ان يقرر المجلس بلزوم تسليم المدرسة للبطريركية واما يقرر شيئاً اخر يوافق الصالح العام

المطران صفرونيوس . — المدرسة يجب اولاً ان تسلم للبطركية التي هي مرجع كل عمارة تتعلق بالاوقاف .

نائب يافا — انني اسلم بان المدرسة في يافا اغلقت اثناء الحركة الملية وقبل فتح هذا المجلس . ولكن بعد ان باشر المجلس اعماله استعمل الصلاحية التي اعطته اياها الحكومة وادخل هذه المدرسة مع بقية مدارس الكرسي وعيَّن لها مصروفاً سنوياً فانا اسأل عمدة المدارس ان تبين لنا السبب الذي اخرها حتى الان عن فتحها . اسألها ذلك كعضو في هذا المجلس الذي هو عين عمدة المدارس ليكون مرجعها واتقدم له حساباً عما تفعل . اما مسألة المدرسة الموجودة في يافا من حيث هي بناء يخص الوقف فهذا لا دخل لنا فيه

نائب عكا — لا ارى ما يراه البعض من ان اغلاق البناء الذي كان يستعمل كمدرسة هو عذر كافٍ للجنة المدارس . فقد كان من واجب اللجنة ان تتمم قرار المجلس وتفتح مدرسة في يافا ولو تأخذ لها داراً بالاجرة . تاركة مسألة المحل المغلق لتحلها البطريركية مع الشعب .

نيافة الوكيل — ان مرجع المدارس هو غبطة البطريرك وبه فقط يتعلق حل مسألة يافا .

نائب يافا — انا لا اطلب حلاً لمسألة يافا بل اكرر ما قلته من مناقشة عمدة المدارس الحساب وسؤالها عن سبب عدم تنفيذها قرار المجلس ولم لم ترسل ليافا المعلمين والدراهم اللازمة .

لا جواب . ولا افادة . بل رفع الرئيس الجلسة كالعادة .